

لقد اثبتت جلسات الاستماع الى الشهادات ، التي كلف بها فولبرايت ، بشكل واضح ، وجود جهاز سياسي متشابك يقوم بجمع الاموال ، ويعمل في الولايات المتحدة ويتم الاشراف عليه مركزيا في اسرائيل . ان البيانات السابقة تثبت انه لم يحصل اي تغيير حقيقي في العلاقة بين الوكالة اليهودية لاسرائيل ش.م.م والوكالة اليهودية في القدس بعد اعادة التنظيم المزعومة عام ١٩٦٠ . وعلى هذا ، تبقى نشاطات الوكالة اليهودية لاسرائيل ش.م.م توجه من قبل الوكالة اليهودية في اسرائيل . وبالإضافة الى هذا ، من الواضح ان وكالة القدس تسيطر أيضا على نشر وتوزيع مادة دعائية سياسية بحثة في الولايات المتحدة ، بواسطة منظمات مثل المجلس الصهيوني الاميركي ووكالة التلغراف اليهودية ، وذلك من خلال وكيلها المسجل : القسم الاميركي . وباستثناء القسم الاميركي ، على أية حال ، لم يجر تسجيل أي من هذه المنظمات ، حسب متطلبات القانون ، بصفتها وكالات اجنبية لموكل اجنبي هو الوكالة اليهودية في القدس . وبالتالي تظل نشاطاتها السياسية غير مقيدة من قبل الحكومة الفدرالية ، وتظل تحتفظ بوضعها المميز بالاعفاء من الضرائب .

### ج - جمع الاموال

ان النداء اليهودي الموحد ( ن . ي . م ) ، المنظمة اليهودية الرئيسية لجمع الاموال في الولايات المتحدة ، هو شركة بين النداء الاسرائيلي الموحد ( ن . ا . م ) ولجنة التوزيع الامريكية اليهودية المشتركة ( ل . ت . م ) (١١٠) . وقد كان تنظيمه في سنة ١٩٣٩ ، انتصارا رئيسيا للصهيونيين الامريكيين الذين كانت جهودهم منصبه في ذلك الوقت على تحقيق السيطرة على صناديق الرعاية اليهودية القائمة والاتحادات المحلية التي كانت تحت سيطرة قادة غير صهيونيين (١١١) . وخلال سنتين فقط أصبح الصهيونيون ، من خلال ن . ي . م ، يتلقون التبرعات من ٣٣٧١ جالية مقابل ٧٠٠ جالية فقط قبل ذلك بخمس سنوات (١١٢) . وكان النداء الفلسطيني الموحد ( الذي أصبح فيما بعد النداء الاسرائيلي الموحد ) يقدم سبعين بالمئة من خطباء ن . ي . م ، بدلا من لجنة التوزيع المشتركة التي كانت الجناح غير الصهيوني ، الى حد كبير ، للمنظمة . وقد قفزت حصة ن . ا . م الصهيوني من الدخل المتزايد سنة بعد اخرى لان ن . ي . م ، من ٢٦٦١ ٪ عام ١٩٣٩ الى ٥١٦١ ٪ عام ١٩٥٠ الى ٦٧ ٪ من الخمسة وخمسين مليون دولار الاولى التي تجمع سنويا و ٨٧٤٥ ٪ من الباقي عام ١٩٦٧ . ان هذه المعادلة الاخيرة كانت سارية منذ سنة ١٩٥١ وستبقى كذلك حتى نهاية عام ١٩٧٣ . وقد بلغ مجموع ما تلقاه النداء الاسرائيلي الموحد ( سابقا النداء الفلسطيني الموحد ) بالدولارات ، منذ نشأته سنة ١٩٣٩ وحتى السنة المالية ١٩٧٠ ، ما يقارب ١٤٧٩ مليون دولار ، من النداء اليهودي الموحد ، الذي كانت امواله تنتقل الى المنظمة الصهيونية العالمية/الوكالة اليهودية (١١٣) .

اما النداء اليهودي الموحد نفسه فقد تلقى مدفوعات نقدية تبلغ ٢٣٦٣ مليون دولار بين سنتي ١٩٣٩ و١٩٧١ ، من التبرعات الامريكية . وبلغت حملة ن . ي . م ذروتها سنة ١٩٦٧ . فقد تلقت تعهدات لحماتها المنظمة بلغت قيمتها ٦٧ مليون دولار و١٧٣ مليون دولار لصندوق الطوارئ . وفي سنة ١٩٦٨ ازدادت التبرعات المنظمة الى ٦٩٤٧ مليون دولار ، ولكن التعهدات لصندوق الطوارئ الاسرائيلي ( الذي اوجده ن . ي . م لجباية الاموال لخدمة مجهود حرب الايام الستة في الولايات المتحدة ) انخفضت الى ٨٠ مليون . وفي سنة ١٩٦٩ ارتفعت الى ٧٤ مليون دولار للحملة المنظمة والى ٩٩ مليون دولار لصندوق الطوارئ . وعادت التبرعات المنظمة فارتفعت الى ٧٨ مليون دولار ولصندوق الطوارئ الى ١٢٤ مليون دولار عام ١٩٧٠ (١١٤) . اما الواردات النقدية الفعلية ،